

المقدمة

التهاب الجلد التأتبي يعد من أكثر الأمراض الجلدية شيوعا في الأطفال في سنوات العمر الأولى، وهو عبارة عن التهاب مزمن يسبب الحكة بالجلد يصيب عددا كبيرا من الأطفال والكبار.

ويتصف مرض التهاب الجلد التأتبي بوجود مستوى مرتفع من الأجسام المضادة (هـ) وتاريخ مرضي للشخص أو تاريخ عائلي لامراض الحساسية وكذلك طفح جلدي مزمن و مصاحب بالهرش وخاصة في ثنيات الجلد.

أحد الأسباب المسببة لالتهاب الجلد التأتبي هو الميكروب العقدي الموجود في الأنف والحلق (وهي ميكروبات كروية توجد في تجمعات غير متحركة أو متحوصلة وموجبة بالنسبة لصبغة الجرام) ، وتعود مستعمرات الميكروبات العنقودية سبب هام لزيادة التهابات الجلد التأتبي.

من الأسباب المحتملة التي نحن بصددها في هذا البحث هو بكتيريا стафилюкокс (المكورات العنقودية) في الجلد والأنف . وتعتبر стафилюкокс (المكورات العنقودية) نوع من البكتيريا الموجبة الجرام والتي من الممكن ان يكون لها دور في مرض التهاب الجلد التأتبي.

الهدف من الدراسة

تحديد تواجد بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية في جلد وانف المرضى المصابين بالتهاب الجلد التأتبي وفي غير المصابين وكذلك تحديد استجابة المكورات العنقودية الذهبية المعزولة من الجلد المصاب للمضادات الحيوية.

المرضى ووسائل البحث

لاكتشاف دور بكتيريا стафилюкокс (المكورات العنقودية) الموجودة في الجلد والأنف في مرض التهاب الجلد التأتبي اجرى هذا البحث على خمسين مريض (٢٨ أنثى و ٢٢ ذكرا) من العيادة الخارجية للأمراض الجلدية والتناسلية بمستشفى بنها الجامعي وبنها التعليمي ومستشفى الجلدية والجذام بينها من مختلف الأعمار تتراوح اعمارهم ما بين ٦ شهور و ٢٤ سنة و مجموعة من المتطوعين مكونة

من عشرين شخصا ليس لديهم تاريخ مرضي شخصي أو عائلي بأمراض الحساسية وتتراوح أعمارهم بين ١٥ إلى ١٨ سنة.

بعد موافقة المجموعتين تم اخذ مسحة من الجلد و الأنف و زرع المسحة على مزرعة دم في درجة حرارة ٣٧ لـ ٤٨-٤٩ درجة. وتم تحديد البكتيريا العنقودية بواسطة المزرعة. وتحلل الدم في مزرعة الدم ، اختبار التخثر الإيجابي، اختبار الكاتلаз الإيجابي و اختبار جيلاتونيز الإيجابي وتحديد أنماط إستجابة المكورات العنقودية الذهبية المعزولة في الجلد المصاب للمضادات الحيوية.

وقد أثبتت هذه الدراسة

التحليل الإحصائي أظهر زيادة ملحوظة في نسبة الميكروبات العنقودية في الجلد والأنف في مرضي التهاب الجلد التأتبي عن مجموعة المتطوعين وكذلك زيادة كثافة الميكروبات العنقودية طرديا مع شدة المرض وكذلك تتناسبها طرديا مع سن المريض . ولكن رغم إزديادها في مرضي التهاب الجلد التأتبي الذين يعانون من امراض حساسية اخرى او تاريخ عائلي لالتهاب الجلد التأتبي الا انها لم تثبت اى علاقة كذلك لا يوجد علاقة بين وجود البكتيريا و الجنس المريض.

الحساسية للمضادات الحيوية لمستعمرات الميكروبات العنقودية في التهاب الجلد التأتبي في هذه الدراسة حمض الفوسيديك ٩٧.١٪، فانكوميسين ٩٧.١٪، فلكلوكساسيلين ٩١.٤٪، جنتاميسين ٨٢.٩٪، سيفالوكسين ٧٧.١٪، الاريثروميسين ٤٥٪ و البنسلين ٢٢.٨٦٪.

لهذا يمكن الاستنتاج من هذه الدراسة أن الميكروبات العنقودية الموجودة بالجلد والأنف ربما تكون أحد أسباب المسببة لمرض التهاب الجلد التأتبي وأنه يجب عمل مزرعة للميكروب و عمل اختبار حساسية للمضاد الحيوي لو إستمرت العدوى بعد تناول العلاج القياسي .